

531 - شرح صحيح البخاري لِتَابُ : الِوُضُوءُ | باب ما جاء

في الِوُضُوءِ - الحديث 531 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوضوء ومن اردف كتاب العلم بكتاب الوضوء والطهارة وما يتعلق بها لانها شرط الصلاة التي هي عمود الدين - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الوضوء ومن اردف كتاب العلم بكتاب الوضوء والطهارة وما يتعلق بها لانها شرط الصلاة التي هي عمود الدين - [00:00:30](#)

ثم بوبة بابواب في غاية البداعة فقال باب ما جاء في الوضوء. الامام البخاري رحمة الله عليه توظف قضية تاريخيا وهذا يعني من طريقة الامام البخاري رحمه الله تعالى باش تم اجساد الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - [00:00:59](#)

وذلك من الكتاب يعني يدرس الحقبة التاريخية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا وقول الله انا معطوف باعتبار هذا باب وما جاء. معطوف بالاضافة وقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:01:25](#)

جزاك الله خير قال ابو عبد الله طبعنا الانسان يعني اذا ختم بكتابة لاحد لنفسه فهذا امر لا بأس به. في كتاب الترمذي كثيرا ما يقول قال ابو عيسى يعني قرابة ستة الاف وخمس مئة موطن. قال ابو عيسى فيها - [00:01:47](#)
والطحاوي قال ابو فلان ابو جعفر وابن جرير الطبري اذا قال ابو جعفر هاي واحد هاي هاي بانني قد دخلت في اي فهكذا الامام البخاري رحمه الله تعالى يعني قال قال ابو عبد الله. وهذا وارد عن اهل العلم. يقول هنا بدأ بالشيخ قال وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

ان فرض الوضوء مرة مرة هذا وصله من حديث ابن عباس سيأتي وتوضأ ايضا مرتين مرتين من حديث عبدالله ابن زيد سيأتي وثلاثا ثلاثا عليكم السلام وصله من حديث عثمان وسيأتيه. البخاري قال هنا ولم يزد على لا على ثلاث - [00:02:49](#)
طبعنا لما لم يزد على ثلاث معنى الزيادة على الثلاث هذا يعني قاعدة انه ليس بعد الكمال الا النقصان ثم اردفها قال وكره اهل العلم يقصد باهل العلم المجتهدين الاسراف فالاسراف والصرف فيما لا ينبغي. وكره اهل العلم الاسراف فيه. وان يجاوز فعل النبي صلى الله عليه وسلم. هاي مهمة جدا - [00:03:12](#)

وهي من المسائل ان السنة ليست فقط ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. السنة فعل ما فعله وترك ما تركه فالسنة سنتان سنة فعل وسنة الترك ثم بوب قال باب لا تقبل صلاة بغير طهور. يعني الصلاة لا تقبل الا بالطهارة. قال طهور هنا بضم الطاء اللي هو عملية - [00:03:37](#)

الطهارة ولو وبفتح الطاء طهور يقصد به الماء قال هنا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي هذا اسحاق المعروف باسحاق ابن راهوي قال الامام احمد بن حنبل لم يعبر الجسر مثل اسحاق ابن الى خراسان - [00:04:00](#)

وان كان يخالفنا في بعض الامر فلا يزال الناس يخالف بعضهم بعضا لان المسائل المهمة كيف ان عبد الله ابن المبارك رحمة الله عليه هذا الامام العظيم من علماء الحديث - [00:04:19](#)

انتفع من كتبه اقوام ممن انتفع منه اسحاق ابنتفع ابن عبد الله ابن مبارك والبخاري ايضا في اول طلبه قرأ مصنفات عبد مبارك واذا هذه المصنفات وهذه الشخصية عبد الله بن مبارك انتجت عددا كبيرا من اهل العلم - [00:04:35](#)

طبعا هذا مصنف له مسند مسنده مطبوع اسحاق ابن راهويش قال اخبرنا عبد الرزاق هو عبد الرزاق ابن همام الصنعاني وهذا الحديث في مصنفه برقم خمس مئة وثلاثين قال اخبرنا عبد الرزاق معمر اللي هو معمر ابن راشد المتوفى عن اربع وخمسين مائة من اهل البصرة ثم ذهب الى صنعاء - [00:04:54](#)

توفي عام اربع مئة وخمسين ومئة وهو مصنف انها ما يبني منبه اللي هو ايضا مصنف من اول من كتب الحديث في التابعين كتب رويات ابي هريرة والصحيفة موجودة عندنا بحمد الله. وهذا الحديث في صحيفته - [00:05:13](#)

توفي عام مئتين وثلاثين ومئة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ يعني شخص متوضأ ثم اصابه الحدث اي ناقض من نواقض الوضوء. لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ - [00:05:27](#)

قال رجل من حضرموت من حضرموت مدينة في اليمن وايضا قبيلة. سأله هذا الرجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط فهنا بين له بالتفصيل ولم يكنك - [00:05:46](#)

هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:01](#)